التذييل في القرآن الكريم

دراسة بلاغية

رسالةٌ تقدَّم بها

سالم احمد سند يوسف المتيوتي

إلى

مجلسِ كُليةِ الآدابِ في جَامِعةِ الموصِل

وهي جزءٌ مِن مُتطلباتِ نَيلِ شَهادَةِ الماجِستير

في الأدبِ العربي

بإشراف

الدكتور الأستاذ المساعد

أحمد فتحي رمضان

1427 هـ 2006 م

المستخلص بلغة الرسالة

تناول البحث التذييل في أربعة فصول وخاتمة .

فكان الفصل الأول مبنياً على مباحث أربعة تفي بمتطلبات الموضوع وأغنت في الوقت نفسه عن التمهيد ، إذ عالج مفاصل التذييل لغة واصطلاحاً وتداخله مع مصطلحات بلاغية أخرى مشابهة لهُ فضلاً عن مكانة التذييل في القرآن الكريم وطرقه وخصائصه .

ثم جاءت الفصول الأخرى ، يختص كل فصل بأسلوب من أساليب التذييل ، تصدرتها مقدمات موجزة تكشف عن قيمة هذه الأساليب في الخطاب ، ودورها في توصيل الأفكار والمشاعر الى المتلقي بحيوية وقوة تأثير.

وجاء الفصل الثاني بعنوان (التذييل بالأسلوب الخبري (الجملة الخبرية الابتدائية) وهو دراسة تطبيقية في القرآن الكريم للتذييل بالجملة الخبرية الابتدائية فقسّمته على نمطين الجملة الإبتدائية المثبتة والجملة الابتدائية المنفية ،ولكل نمط منها أقسامه وأنواعه .

أما الفصل الثالث فبعنوان (التذييل بالأسلوب الخبري (الجملة الخبرية الطلبية والإنكارية) وقسمته على نمطين الجملة الطلبية والجملة الإنكارية ولكل نمط منهما أقسامه وأنواعه .

والفصل الرابع بعنوان (التذييل بالأسلوب الإنشائي والأسلوب الشرطي) وهو دراسة تطبيقية للتذييل في القرآن الكريم للأسلوب الإنشائي والأسلوب الشرطي ، وللأسلوب الإنشائي أساليبه وللأسلوب الشرطي كذلك أقسامه وأساليبه وإنما عدلت عن المباحث إلى الأنماط لمناسبة النمط للنماذج التطبيقية لجمل التذييل في القرآن الكريم ، وقد جاءت هذه الفصول متفاوتة نسبياً في حجم مادتها وذلك بسبب طبيعة ورود هذه الأساليب في القرآن الكريم واتساع البعض الآخر.

وانتهى البحث بخاتمة ضمت أفكار البحث الرئيسه ونتائجه المهمة التي توصل اليها .

وأما المصادر والمراجع فقد أعتمد البحث على مجموعة من المصادر والمراجع كان في مقدمتها الإيضاح في علوم البلاغة للقزويني (ت 739 هـ) ، والتلخيص له وشروحه كما اعتمد على مراجع حديثة منها الحجاج في القرآن الكريم من خلال أهم خصائصه الأسلوبية لعبدالله صوله، والجملة بين النحو والمعاني أطروحة دكتوراه بكلية الآداب جامعة دمشق لعام 1989 .

واعتمد البحث على تفسير الكشاف ، للزمخشري من التفاسير القديمة ، وعلى تفسير التحرير والتنوير لمحمد الطاهر بن عاشور من التفاسير الحديثة .

وكان من الطبيعي أن يستضيء البحث بأمآت كتب النحو لما لعلم المعاني من صلة وثيقة به لذلك كان كتاب سيبويه في مقدمة هذه المصادر فضلاً عن مصادر اخرى .

ولابد في الختام من الاشارة الى المشكلات التي اعترضت سبيل البحث منها اتساع الموضوع في القرآن الكريم وكثرة نماذجه ولا سيما التذييل الذي لا يجري مجرى المثل إزاء الذي يجري مجرى المثل، مع قلة المصادر والمراجع التي تناولت الموضوع بالتحليلات الوافية المعمقة ، فضلاً عن المحن والظروف الصعبة التي مررت بها . وبعد لابد ان يذكر الفضل لاهله ، حيث يجب علي أن اسجل عظيم شكري وتقديري وامتناني لأستاذي المشرف على هذه الرسالة الدكتور احمد فتحي رمضان عرفاناً له بالجميل ، فقد مدّ لي يد العون طوال مدة البحث فتابع ما كتبت متابعة دقيقة فكان مصححاً ومقوماً ومشذباً له حتى استوى على سوقه . أمد الله في عمره خدمة لكتابه العزيز فجزاه الله عني خير الجزاء .

Abstract

The following research studies (Appending) in the 'Holy Quran' – A Rhetorical study. This paper includes four chapters; the first one consists of an introduction and four topics .The first one reviews the appending in the rhetorical studies. Also, it studies the historical background for the term. While the second topic contains the conditions of appending and other rhetorical devices which are similar to appending in some aspects. The third topic discusses appending in the poetry and verse of Arabs. The fourth topic comes to put an ending the first chapter showing the appending in the Holy Quran especially that one which is similar to the one that looks like Quranic proverb and its features are supported with a figure exposes this kind of proverb .

The second chapter is entitled as: Appending by using the affirmative types (the neutral sentence).

The Quranic appending in this chapter includes many types, which affirm that the main function of appending is emphasis and a cause and effect one as well. This is seen through the emphasis of the appending sentence by the context of the sentence.

The third chapter talks about appending in the request and denial which are emphasized by the emphasis particles especially the particle (Inna) in which most of the Quranic appending ended with in the nominal sentence is emphasized by two particle as it is needed to persuade the addressee when he denies. Therefore, the context needs to be emphasized by more than an affirmative one.

The fourth chapter is entitled as: The Appending by the compositional and the conditional types .The first is divided into request end non-request types, while the change by the conditional type has its own particles and devices.

Appending represents a quantitative deviation based on the existence of two things; the first represents the object and the meaning it gives, while the second represents an emphasis and Holy Quran is distinguished by its repetition and variation. Therefore, a diagram is given for it in the end of the study. The value of this diagram is that to notice the accurate statistics, contrary to some in accurate statistics which are presented by some scholars. And this is why we saw it worth mentioning to have such a diagram as appendix to this paper.

The Appending in The Holy Quran
A Rhetorical Study

A Thesis Submitted by

Salim . A . S . Y . AL – Mtaiwti

To:

The Council of college of Arts\University of Mosul.
In requirements of partial Fulfillments of M.A degree in Arabic literature

Supervised by :

Ass . Prof . D . Ahmed F . Ramadan

2006 A . D . **1427 A . H .**